

الساحر ميسي ينهي مسيرته مع سان جيرمان



أنهى اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي الحائز الكرة الذهبية 7 مرات كأحسن لاعب في العالم مسيرته مع باريس سان... جيرمان بعد موسمين قضاها في ملعب حديقة الأمراء

وانضم ليونيل ميسي إلى باريس سان جيرمان في أغسطس 2021، في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع برشلونة الإسباني.

وتصدر اللاعب بعدها بعدة أشهر غلاف مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، في إشارة إلى أنه لم يُخطئ بشأن اختياره الانتقال إلى فريقه الجديد

.وبعد مرور عامين على هذه الخطوة، تحول موقف النجم الأرجنتيني وأظهر رغبته في ترك الفريق الباريسي

.وأعلن جالتيه، المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان، رحيل ميسي الأرجنتيني، عن صفوف حديقة الأمراء

وقال المدير الفني في مؤتمر صحفي الخميس إن مباراة بي إس جي ضد كليرمون، يوم السبت، في الجولة 38 من الدوري، ستكون الأخيرة لميسي في ملعب حديقة الأمراء

وأضاف أنه تشرف كثيراً بالعمل مع ليو أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم، مؤكداً أنه كان ركيزة مهمة للغاية طوال الموسم الجاري

موسم أول هزيل**

وكانت البداية صعبة على ميسي في موسمه الأول مع حديقة الأمراء، إذ غاب عن بعض المباريات، إما لعدم الجاهزية أو لإصابات طفيفة، فضلاً عن تأخره أحياناً في العودة من الأرجنتين بعد خوض مباريات مع منتخب بلاده

لم يشارك صاحب الـ34 عاماً الا في أكثر من 34 مباراة على مدار الموسم بكافة البطولات

وعاش ميسي فترة حرجة للغاية بسبب سجله الضعيف مع الفريق الفرنسي، لاسيما على صعيد الدوري المحلي، الذي اكتفى فيه بإحراز 6 أهداف في 25 مباراة

عوض ميسي سجله الهزيل من الأهداف بصناعة اللعب، بعدما مد زملاءه بـ14 تمريرة حاسمة أثمرت أهدافاً

وتوج ميسي بلقب الدوري الفرنسي مع باريس بينما في كأس فرنسا، لم يصمد سان جيرمان طويلاً، مودعا البطولة من دور الـ16 على يد نيس عقب ركلات الترجيح بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبي، ليفشل البرغوث في هز الشباك بالبطولة

دوري أبطال مخيب لآمال الجماهير**

وبالرغم من أن ميسي أكثر فاعلية في دوري الأبطال بعدما أنهى دور المجموعات بإحرازه 5 أهداف، إلا أنه لم يحرز أي هدف في مواجهتي ثمن النهائي ضد ريال مدريد الإسباني

بل أسهم البرغوث في إقصاء فريقه بعدما أهدر ركلة جزاء في مباراة الذهاب، كادت تمنح سان جيرمان هدفاً إضافياً، يمنعه من الخروج المبكر على يد الريال، ولم يظهر ميسي بأفضل مستوياته في تلك المباراتين، مما عرضه بعدها لصافرات استهجان من جماهير فريقه في المدرجات خلال بعض مباريات الدوري الفرنسي

وخابت آمال الجماهير في ميسي ورفاقه، بعدما ظنوا أن وصول ثاني الهادفين التاريخيين للبطولة سيساعد الفريق على تحقيق حلم اللقب الأول، وهو ما لم يحدث أبداً

وسجل ميسي 11 هدفاً وصنع 14 أخرى خلال مشاركته في 34 مباراة، فيما غاب عن 14 مباراة أخرى لأسباب مختلفة

موسم ثان أفضل

بعد موسم مخيب للآمال إلى حد كبير مقارنة بمعايير المعتادة، بدأ ليونيل ميسي مشواره في 2022/23، وهو الثاني له مع باريس سان جيرمان، في شكل أحمر حار حيث شارك في 31 مباراة من مباريات حديقة الأمراء في الدوري

الفرنسي، وتخلف عن 6 مباريات 3 منها بسبب الإصابة و2 مع عطة كأس العالم ومباراة واحدة بسبب الإيقاف وشارك ميسي في 7 مباريات ضمن منافسة دوري الأبطال سجل فيها 4 أهداف وشارك في مباراة واحدة في كأس فرنسا ولم يسجل أي هدف

كأس عالم استثنائي

وعلي الرغم من تواضع أداء ميسي خلال مسيرته مع النادي الباريسي الا أنه لعب كأس عالم استثنائياً في قطر 2022 فلم يكتفِ النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بقيادة منتخب بلاده للظفر بأول كأس عالم منذ 36 عاماً، ولا بحصوله على جائزة أفضل لاعب في البطولة ويحتل المركز الأول في قائمة صناعة الأهداف حيث أصبح أكثر اللاعبين مشاركة في كأس العالم بـ26 مباراة، والهداف التاريخي لمنتخب الأرجنتين بـ13 هدفاً و اللاعب الوحيد الذي صنع أهدافا في 5 نسخ متتالية (2006 و2010 و2014 و2018 و2022). وأصغر وأكبر لاعب يسجل ويصنع هدفاً في مباراة واحدة (2006): سجل وصنع هدفاً ضد صربيا عندما كان عمره 18 عاماً، في سن 35 وبموندリアル قطر سجل وصنع هدفاً ضد المكسيك بالإضافة الي كونه أكثر اللاعبين ارتداء لشارة القائد في تاريخ كأس العالم بـ19 مباراة وكذلك أكثر اللاعبين لعباً للدقائق في تاريخ كأس العالم بـ2314 دقيقة وأكثر اللاعبين مساهمة بالأهداف في تاريخ كأس العالم بـ21 هدفاً. وكونه اللاعب الوحيد الذي سجل أهدافاً في دور المجموعات وثمان وربع ونصف ونهائي الموندリアル

كما حصلت صورة الأستورة الأرجنتينية على (أكثر من 73 مليون إعجاب) كأكثر صورة إعجاباً في تاريخ إنستغرام وهي صورة تتويجه بكأس العالم في قطر

زيارة للسعودية وعقوبة

أثارت صور ومقاطع فيديو لوصول النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، إلى العاصمة السعودية، الرياض، جدلاً واسعاً حول الهدف من زيارته احتشد على إثرها بعض أنصار النادي الباريسي بعد تراجع نتائج الفريق ورددوا هتافات ضد اللاعب ليونيل ميسي، كما طالبوا بمغادرته الفريق، وفرض مجلس الإدارة عقوبة على النجم الأرجنتيني، بإيقافه لمدة أسبوعين، بسبب رحلة الأخير إلى المملكة العربية السعودية غير المصرح بها بعيدا عن الفريق، كما سبق أن أطلقوا صافرات الاستهجان عليه خلال حضورهم في المدرجات

وكانت تقارير صحفية قد ربطت اسم ميسي بالانتقال إلى الهلال الموسم القادم، لكن لا يوجد أي حديث في الوقت الراهن عن مفاوضات بين «الزعيم» وباريس سان جيرمان

وتداول البعض أنباء حول قرب انتقاله إلى الهلال السعودي ليلعب ضد غريمه التاريخي كريستيانو رونالدو لاعب النصر السعودي

وبعد شد وجذب حول أسباب الزيارة، نشر وزير السياحة السعودي، أحمد الخطيب، تغريدة عبر صفحته الرسمية على «موقع تويتر قال فيها: «أرحب بسفير السياحة السعودية ليونيل ميسي وعائلته في رحلته السياحية الثانية للسعودية

وجهات متوقعة للبرغوث

إنجازات ميسي في عالم المستديرة وضعت على قائمة أكثر اللاعبين المرغوبين في التاريخ فما لبثت الأنباء بالظهور الا

وانطلقت معها تكهنات محلي كرة القدم حول العالم وكذلك عروض الأندية ورغبتها في ضمه

الدوري السعودي

تزايدت التكهانات في الفترة الأخيرة حول إمكانية استقطاب نجوم عالميين جدد للدوري السعودي، بعد نجاح النصر في التعاقد مع رونالدو، وشهدت الفترة الأخيرة منافسة قوية بين ناديي الهلال واتحاد جدة لحسم صفقة ميسي

ووفق صحيفة ماركا الإسبانية جهز الهلال عرضاً لميسي بقيمة 220 مليون يورو، يحصل عليها النجم الأرجنتيني لمدة موسم واحد وهي فترة التعاقد

وأشارت الصحيفة إلى أن النادي الأزرق أضاف 20 مليون يورو، زيادة في راتب ميسي عن غريمه رونالدو الذي يحصل على 200 مليون يورو سنوياً مع النصر السعودي، بناء على رغبة ميسي الذي يرفض التساوي مع رونالدو في قيمة الراتب، ومن جانبه، جهز اتحاد جدة هو الآخر عرضه المالي نظير التعاقد مع ميسي، حيث رصد 88 مليون يورو راتباً سنوياً، وفقاً لمصادر الصحيفة نفسها

برشلونة

يعتبر برشلونة هو المنافس الأبرز للأندية السعودية التي ترغب في ضم ميسي، وسط مؤشرات تؤكد أن ميسي يحن للعودة إلى ناديه القديم، للاعتزال بين جدرانه، وهو ما أكده النجم الأرجنتيني المعتزل سيرخيو أجويرو، صديق ميسي المقرب، حيث صرح أن عودة ميسي لبرشلونة ممكنة إذا اتخذ خوان لابورتا رئيس النادي خطوات جادة في هذا الملف، وقال: «بنسبة 50% ميسي سيعود لبرشلونة، لابورتا عليه أن يبذل جهداً للتعاقد معه، إذا اتخذ رئيس برشلونة الخطوة، «سيعود ميسي»

ويمثل الراتب السنوي لميسي العائق الوحيد أمام عودته لبرشلونة، نظراً للأزمة الاقتصادية التي يمر بها النادي الكتالوني، التي كانت سبباً رئيسياً في رحيل النجم الأرجنتيني عن صفوف البلوغرانا وانتقاله إلى باريس سان جيرمان صيف 2021

ومن جانبها رفضت إدارة برشلونة الاستسلام أمام العقبات الاقتصادية، حيث بدأت في البحث عن خطط بديلة بهدف عودة نجم التانغو إلى أحضان الكامب نو من جديد، وبحسب صحيفة «إل موندو ديپورتيفو» الإسبانية، سيتم تقديم راتب ليس مرتفعاً لميسي من جانب برشلونة، لكن سيحق له الحصول على نسبة من الأرباح التجارية الناتجة عن عودته